

منهج أبي الفداء في الحروب الصليبية في ضوء كتابه المختصر في أخبار البشر

د. هند فاروق احمد

وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الاولى / قسم الاشراف الاختصاصي

Abu al-Fida's Methodology in the Crusades
In Light of His Book "Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar"

Dr. Hind Farouq Ahmed

Ministry of Education / Al-Karkh First Directorate of Education /

Department of Specialized Supervision

hind.faruk.nanaw@outlook.com

Abstract:

This research aims to explore Abu al-Fida's methodology regarding the era of the Crusades. Although Abu al-Fida was not a direct contemporary of these wars, his writings remain indispensable due to his geographic proximity to the Levant and his close connection to the state. His historical work, Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar (The Abridged Chronicle of Humanity), stands out as a significant source for understanding the causes, events, and consequences of the Crusades as seen through the eyes of a Muslim historian. The study highlights the importance of this source and the reasons for selecting the topic under the title: "Abu al-Fida's Methodology in the Crusades in Light of His Book Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar." The research provides a brief biography of Abu al-Fida al-Hamawi, examines his approach to chronicling historical events, and analyzes his treatment of the Crusades in particular. It further investigates his narrative structure, his use of sources, and his perspective on the different sides of the conflict. The study also seeks to assess the objectivity and historical value of his accounts and to clarify how his work contributes to a deeper understanding of one of the most critical periods in Islamic history.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف بمنهج أبي الفداء فيما يخص حقبة الحملات الصليبية، وعلى الرغم من أن أبا الفداء لم يكن معاصرًا بشكل مباشر لتلك الحروب، فإن كتاباته كانت ذات أهمية لا يمكن الاستغناء عنها، نتيجة لموقعه الجغرافي في بلاد الشام، وقربه من مراكز صنع القرار، بالإضافة إلى اطلاعه الواسع على المصادر السابقة له. وقد تضمن البحث استعراض معالم منهج أبي الفداء في كتابه المختصر في أخبار البشر، الذي يُعد من أبرز كتب التاريخ في العصر المملوكي، ويتميز بالدقة والاختصار مع المحافظة على التسلسل الزمني للأحداث. ومن هذا المنطلق، جاءت أهمية هذا البحث ووقع الاختيار عليه بعنوان: "منهج أبي الفداء في الحروب الصليبية في ضوء كتابه المختصر في أخبار البشر"، نظرًا لما لهذا المصدر من قيمة كبيرة في توثيق الحروب الصليبية، وإيضاح أسبابها وأحداثها ونتائجها كما رآها المؤرخ المسلم أبو الفداء. وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم نبذة موجزة عن المؤلف إسماعيل بن علي المعروف بأبي الفداء الحموي، وتسليط الضوء على منهجه في تناول التاريخ عامة، وتاريخ الحروب الصليبية بشكل خاص، مع تتبع تسلسل الأحداث وتحليل طريقته في عرضها، واختياره للمصادر وموقفه من الأطراف المختلفة في النزاع. كما تسعى الدراسة إلى إبراز مدى موضوعيته، وأسلوبه في المقارنة بين الروايات، مما يجعل عمله مصدرًا تاريخيًا مهمًا لفهم تلك المرحلة المفصلية في تاريخ العالم الإسلامي الكلمات المفتاحية : ابو الفداء ، الحملات الصليبية ، حاكم حماه

المقدمة

تعرضت بلاد الشام ومصر للغزو الصليبي، الذي يعد بمثابة الصراعات السياسية ذات الطابع الديني، فقد مثلت الحروب الصليبية مرحلة حاسمة في تاريخ العلاقات بين العالم الإسلامي والغرب الأوروبي، فأرخ لهذه الفترة عدة مؤرخين، قد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واحد من كبار

مؤرخي بلاد الشام، فقد جمع المؤرخ أبو الفداء صاحب الموسوعة التاريخية "المختصر في أخبار البشر" بين عدة أمور منها: أنه سليل إحدى الأسر الأيوبية في بلاد الشام التي كان لها دور كبير في مواجهة الصليبيين، فقد ولد ونشأ وشب وعاش وتولى حكم نيابة حماة بإعتباره أحد أفراد بقايا البيت الأيوبي الذين انتهت حكمهم لمصر والشام، وشارك في أحداث عصره السياسية وغيرها، كما كان له دورا في التأليف والتصنيف في بعض العلوم وبخاصة علم التاريخ.

خطة الدراسة

قسم البحث إلى مقدمة ومبحثين ثم خاتمة وقائمة للمصادر والمراجع. المبحث الأول: التعريف بأبي الفداء وكتابه المبحث الثاني: منهج أبي الفداء في تتبع الحروب الصليبية

منهج الدراسة

فيما يختص بالمنهج التاريخي في كتاب المختصر في أخبار البشر، فقد اعتمد فيه بصفة أساسية على المصدر نفسه محل الحديث، علاوة على كان الاعتماد على المصادر المعاصرة مثل تاريخ ابن الوردي المعروف "بتتمة المختصر في أخبار البشر" لابن الوردي، والوافي بالوفيات للصفدي وغيرهم وذلك عند الحديث عن حياة أبي الفداء ونتاجه الفكري، بالإضافة إلى ما كتبه المؤرخ عن نفسه في كتابه "المختصر في أخبار البشر".

المبحث الأول التعريف بأبي الفداء، وكتابه

أولا : التعريف بالمؤلف " أبو الفداء الحموي" أبو الفداء الحموي صاحب حماه (٦٧٢- ٧٣٢هـ/١٢٧٣-١٣٣١م)، هو الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين أبي الحسن علي بن السلطان الملك المظفر تقي الدين أبي الفتح محمود بن السلطان الملك المنصور ناصر الدين أبي المعالي محمد بن السلطان الملك المظفر تقي الدين أبي الخطاب عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شادي (الكتبي، ١٩٧٣م، ج١، ص١٨٣؛ ابن كثير، ١٩٨٨م ج١٤، ص١٨٢) فيتبين من نسبه إنتمائه للأسرة الأيوبية، فهو سليل أحد فروع الأسرة الأيوبية ولد سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م في دمشق، (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م ج٢، ص٤٦٣، ٤٦٤) لأن أهله كانوا قد غادروا حماة إلى دمشق لتعرضها لحظر التتار، وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب، وكان جامعا لأشتات العلوم، أعجوبة من أعاجيب الدنيا، ماهرا في الفقه والتفسير (ابن الألفاني، ١٩٩٠م، ص١٥٧؛ طاش كبرى زاده، ١٩٨٥م، ج٢، ص٥٤) والأصلين والنحو وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب والعروض والتاريخ، شاعرا ماهرا كريما إلى الغاية (الكتبي، ٢٠١١م، ج٢، ص٣٩٩) ولا شك إن ذلك على شيء فإنه يدل على الموسوعية في العلم والتعليم التي حظي بها أبو الفداء على الرغم من نشأته نشأة سياسية وعسكرية. وقد شارك أبو الفداء أسرته الأيوبية في الجهاد ضد الصليبيين "الفرنج" مبكرا، في (سن الثانية عشر)، حيث كان بصحبة والده أثناء الاستيلاء على حصن المرقب (الإدريسي، ٢٠٠٢م، ج٢، ص٥٤٤) سنة ٦٨٤هـ/١٢٨٥م، فذكر في كتابه "المختصر" ذلك قائلا: " إنني حضرت حصار الحصن المذكور، وعمري إذ ذاك نحو اثنتي عشرة سنة، وهو أول قتال رأيته، وكنت مع والدي. ولما تمكنت النقيب من أسوار القلعة، طلب أهله الأمان، فأجابهم السلطان، رغبة في إبقاء عمارته" (أبو الفداء، ج٤، ص٢١) كذلك اشترك أبو الفداء سنة ٦٨٩هـ/١٢٩٠م في حملة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون (٦٨٩-٦٩٣هـ/١٢٩٠-١٢٩٣م) على عكا (ياقوت الحموي، ج١، ص١٤٨، ج٤، ص١٤١) وكان آنذاك أمير عشرة (ابن كنان، ١٩٩١م، ص١٠٨؛ الخطيب، ١٩٩٦م، ص٤٥؛ دهمان، ١٩٩٠م، ص٢٢؛ عبد الحميد، ٢٠١٢م، ص٢٣) وكان مسؤولا عن بعض آلات الحرب (أبو الفداء، ج٤، ص٢٤؛ حميدة، ١٩٧٤م، ص١١؛ نيقولا، ١٩٧٤م، ص١٥٢) وتولى أبو الفداء حكم حماة، وتجمع المصادر - مبينة كيف تولى السلطنة على حماة - حيث أنه صار من جملة أمراء دمشق إلى أن كان الملك الناصر محمد بن قلاوون (ابن أبيك الدواداري ١٩٦٠م، ص٦، ٧، ١٦٧؛ الصفدي، ١٩٩٨م، ج٥، ص٧٤؛ اليافعي، ١٩٩٧م، ج٤، ص١٨٤، ١٨٥) بالكرك (الكرك، ١٩٨٨م، ص٢٣٧، ٢٣٨؛ الحميري، ١٩٨٠م، ص٢٠٢، ٢٠٣، ٤٩٣؛ ابن سباهي زاده، ٢٠٠٦م، ص٥٤٨) في آخر مرة، خدمه المذكور وهو بدمشق، وبالع في خدمته إلى أن وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حماه، ووفي له بما وعده لما عاد إلى ملكه، وأعطاه حماة بعد الأمير أسندمر لما نقل إلى نيابة حلب بعد موت نائبها الأمير قبجق، وجعله صاحبها، سلطانا يفعل فيها ما يختار من إقطاع وغيره ليس لأحد من الدولة بمصر من نائب ووزير معه فيها حكم (الكتبي، ١٩٩٢م، ج٩، ص٤٠٤؛ ابن تغري بردي، ١٩٨٨م، ج١، ص٩٢، ٩٣) وقد صورت لنا المصادر أيضا تلك المنزل الرفيعة والمكانة السامية التي نالها أبو الفداء لدى الملك الناصر عندما توجه من دمشق إلى القاهرة بسبب سلطنة حماه، فأكرمه الملك الناصر محمد بن قلاوون، وأركبه بشعار السلطنة، ومشى الأمراء والأكابر في خدمته، حتى مشى الأمير أرغون (الأمير أرغون، ١٩٨٣م، ص٢٧؛ ابن حبيب، ٢٠١٠م، ج٣، ص١٣٦، ١٣٧؛ ابن حجر العسقلاني، ١٩٩٣م، ج١، ص٣٥٠) النائب بالديار المصرية، وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج إليه من التشريف والإنعامات على وجوه الدولة والخيول بالقماش بالذهب وغير

ذلك، ولقبه بالملك الصالح، وأمره بالتوجه إلى محل سلطنته بحماه، فخرج إليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظمة على عادة الملوك، فوصلها سنة ٧١٠هـ/١٣١٠م، ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد، وذلك لما حج معه في سنة ٧١٩هـ/١٣١٩م، وعاد معه إلى القاهرة، وأذن له أن يخطب باسمه بحماه وأعمالها، على ما كان عليه سلفه من ملوك حماه (الكتبي، ج١، ص١٨٤؛ الصفدي ج٩، ص١٠٤؛ أبو الفداء، ص٤٨) وقد قابل أبو الفداء هذا الإكرام والتعظيم بالوفاء والولاء، فكان في كل سنة يتوجه من حماه إلى القاهرة، ومعه أنواع الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون، ويعود إلى محل سلطنته، ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالأشياء الطريفة الغريبة (الكتبي، ج١، ص١٨٤؛ الصفدي ج٩، ص١٠٤؛ ابن تغري بردي، ج٢، ص٤٠٠؛ زريق، ص٢٧) ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بأن يكتبوا له: يقبل الأرض، فصار الأمير تنكز (٧١٢-٧٤١هـ/١٣١٢-١٣٤٠م) (الأمير تنكز، ١٩٧٨م، ص٩٤، ٥٩؛ الصفدي، ج٢، ص١١٦-١٣٧؛ ابن حبيب، ج٢، ص٣٢١) نائب الشام يكتب له: يقبل الأرض، وبالمقام الشريف العالي المولوي السلطاني العمادي الملكي المؤيدي، وفي العنوان صاحب حماه، ويكتب السلطان له أخوه محمد بن قلاوون، أعز الله أنصار المقام الشريف العالي السلطاني الملكي المؤيدي العمادي بلا مولوي (الكتبي، ج١، ص١٨٤؛ الصفدي، ج٩، ص١٠٤؛ ابن تغري بردي، ج٢، ص٤٠٠) وظل أبو الفداء ملكًا على حماه حتى توفي عن ستين سنة إلا ثلاثة أشهر وأياما سنة ٧٣٢هـ/١٣٣١م ودفن بتربته التي أنشأها بحماه (الكتبي، ج١، ص١٨٤؛ الصفدي، ج٩، ص١٠٦؛ السبكي، ج٩، ص٤٠٤؛ ابن كثير، ج٤، ص١٤٨؛ ابن تغري بردي، ج٢، ص٤٠٣؛ حميدة، ص١٤) ورثاه شاعره الشيخ ابن نباته المصري (ابن نباته المصري، ج٤، ص٢٢٣؛ ابن تغري بردي، ١٩٩٩م، ج٣، ص٣٣٧-٣٤٨) (ت): ٧٦٨هـ/١٣٦٦م) بعدة مرائي من ذلك مرثيته المشهورة التي أولها:

ما للندي ما يلبي صوت داعية ... أظن أن ابن شادي قام ناعيه

ما للرجاء قد اشتدت مذاهبه ... ما للزمان قد اسودت نواحيه

مالي أرى الملك قد فضت مواقفه ... مالي أرى الوجد قد فاضت أماقبه (ابن تغري بردي، ج٢، ص٤٠٣)

التعريف بكتاب المختصر في أخبار البشري كتاب "المختصر في أخبار البشر" سبب شهرة أبي الفداء، ويعد من أهم الكتب التاريخية التي عرف بها أبو الفداء (أبو الفداء ٢٠٠٠م، مج١، ص٢١؛ الكتبي ج١، ص١٨٤؛ الصفدي، ج٩، ص١٠٦؛ ابن تغري بردي، ج٢، ص٤٠٣؛ خليفة، ج٦، ص٣٣٥؛ نويهض، ج١، ص٩٣) فذكره الكتبي (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) قائلا "وله تاريخ مليح" (فوات، ج١، ص١٨٤) كما ذكره ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) قائلا "له مصنفات عديدة منها تاريخ حافل في مجلدين" (البداية والنهاية، ج١٤، ص١٨٢) أما ابن قاضي شعبة (ت: ٨٥١هـ/١٤٤٧م) فذكره قائلا "وصنف التصانيف المشهورة، ومنها التاريخ في ثلاث مجلدات" (ابن قاضي شعبة، ١٩٨٦م، ج٢، ص٢٥٧) وعن سبب تأليفه للكتاب، فذكر أبو الفداء في مقدمة كتابه السبب الذي جعله يقوم بتأليفه، هو رغبته في أن يضع كتابا يجمع فيه شيئا من تواريخ الأمم الماضية والطبقات الإسلامية، لكي يكون تذكرة تغنيه عن مراجعة الكتب المطولة (أبو الفداء، ج١، ص١٣) ويمتاز كتاب المختصر في أخبار البشر بعدة أمور منها: الأول: بما يتضمن من النقد للتواريخ القديمة، وأنه لا حقيقة تعرف فيها، وبخاصة في التوراة السامرية والتوراة العبرانية، أما اليونانية فأصح. الثاني: بما حفظ من التواريخ الضائعة، كتاريخ أبي عيسى المنجم، والتاريخ المظفري، وتاريخ الصنهاجي، ولذة الأحلام لابن سعيد، وتاريخ خلاط للأنصاري. الثالث: بما يحويه من الأخبار الأدبية والعلمية والاجتماعية، ومن مشاهدات صاحبه وتجاربه السياسية الحية دون أن يفرض نفسه على الأحداث، ودون أن يقتبس من المصادر الأخرى المعاصرة. (مصطفى، ١٩٩٠م، ج٤، ص٤٠) الرابع: ومن مميزات هذا الكتاب الطابع السردى لحوادث السنين متتابعة كل سنة على حدة (ابن دقماق، ١٩٩٩م، ص٣٥) ومما يدل على أهمية هذا كتاب المختصر في أخبار البشر هو عناية العلماء اللاحقين له في وضع اختصارات لهذا الكتاب، منهم: ومما يدل على أهمية هذا الكتاب هو عناية العلماء اللاحقين له في وضع اختصارات لهذا الكتاب، منهم: الشيخ الإمام زين الدين عمر بن المظفر المعروف بابن الوردي الشافعي، (ت: سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩م)، فقد أتمه وذيله من حيث وقف أبو الفداء إلى آخر سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م وسمى كتابه "تتمة المختصر في أخبار البشر" (أبو الفداء، ج١، ص٢١؛ خليفة، ١٩٢٨م، ج١، ص٢٨٤؛ سعد، ٢٠٠٢م، ج٣، ص٥١٣) وأشار ابن الوردي أنه رأى "المختصر" من الكتب التي لا يقع مثلها ولا يسع جملها، فإنه اختاره من التواريخ التي لا تجتمع إلا للملوك فاختصرته في نحو ثلثيه اختصارا زاده حسنا، وألحقته أعيانا وحذفت منه ما حذفه أسلم، وقلت في أول ما زبته (ابن الوردي، ١٩٩٦م، ج١، ص٣؛ خليفة، ج٣، ص٥١٣؛ سبانو، ص٩) كما اختصر القاضي أبو الوليد محمد بن الشحنة (ت: سنة ٨١٥هـ/١٤١٢م) كتاب أبي الفداء وذيله إلى زمانه (أبو الفداء، ج١، ص٢١؛ خليفة، ج٢، ص٦٢١، ٦٢٢؛ زيدان، ج٣، ص٩٨٥) واختصره أيضًا

محمد إبراهيم بن أبي الرضا في كتاب سمه "لب الباب المختصر في تاريخ البشر" (زيدان ، ج٣، ص٩٨٥؛ مصطفى، ج٤، ص٤١) وثمة تلخيص لمجهول في كتاب "مختصر المختصر في تاريخ البشر" (مصطفى، ج٤، ص٤١)

المبحث الثاني منهج ومصادر أبي الفداء، في تتبع الحروب الصليبية

أولاً: منهج أبي الفداء في تتبع الحروب الصليبية سار أبو الفداء في تتبع الحروب الصليبية على طريقتين، فجمع بين المنهج الحولي في ترتيب الحوادث على السنين وذلك اتباعاً لمنهج سابقه ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) (أبو الفداء، ج١، ص٣) سرد الأحداث بشكل تفصيلي حسب التسلسل الزمني لها، وكان يذكر ذلك بصيغ متعددة مثل قوله "ثم دخلت سنة" (أبو الفداء، ج٢، ص٢١٠، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٣٨، ج٣، ص١٥، ٢٢، ج٤، ص٣٣) وأخذ في عرض ما وقع بها من حوادث، وكان يذكر الحوادث خلال الحولية الواحدة ويربط بينهما بقوله "فيها" (أبو الفداء، ج٢، ص٢٢٨، ج٣، ص١٠٤، ١٦٩، ج٤، ص٨) أو "في أثناء هذه السنة"، (أبو الفداء، ج٤، ص١٩، ٨٣) أو "في هذه السنة" (أبو الفداء، ج٢، ص٤٢، ج٣، ص٤١، ١٢٢، ١٣١، ١٥٨، ١٦٧، ج٤، ص٢) أو "من هذه السنة". (أبو الفداء، ج٢، ص٢٣٧، ج٤، ص٦٢) لما كان أبو الفداء سار على الطريقة الحولية ، فكان لا بد أن تأتي الحوادث موزعة على الشهور، وعلى ذلك فيمكن القول أن أبا الفداء استعمل في التأريخ لتتبع الحروب الصليبية لزمان وقوع الحادثة عدة طرق مختلفة ، فقد تأتي الحادثة مؤرخة بسنة وقوعها ، أو بالشهر والسنة، أو باليوم والشهر والسنة، أو بذكر زمان الحادثة تفصيلياً بالساعة واليوم والشهر والسنة، أو مدة الحادثة، فذكر مثلاً عدة صيغ لتحديد زمان وقوع الحادثة كقوله: "وخرجوا إلى أنطاكية (ياقوت الحموي ، ج١، ص٢٦٧؛ أبو الفداء، ص١٥١، ٢٥٥) فحاصروها تسعة أشهر" (أبو الفداء ، ج٢، ص٢١٠) "وأما الفرنج فإنهم ملكوا أنطاكية، وكان ذلك في جمادى الأولى من هذه السنة". (أبو الفداء، ج٢، ص٢١٠) "وأقاموا بالمعرة (ياقوت الحموي، ج٥، ص١٥٥ ، ١٥٦) أربعين يوماً" (أبو الفداء ، ج٢، ص٢١٠) أو "بقي القدس في يد المصريين إلى الآن فقصده الفرنج وحاصروا القدس نيفا وأربعين يوماً وملكوه يوم الجمعة لسبع بقين من شعبان من هذه السنة، ولبت الفرنج يقتلون في المسلمين بالقدس أسبوعاً" (أبو الفداء، المختصر، ج٢، ص٢١٠) "واقفلوا بالقرب من طبرية (ياقوت الحموي، ج٤، ص١٧، ١٨؛ أبو الفداء، ص١٤١، ١٣٤) ثالث عشر المحرم" (أبو الفداء، المختصر، ج٢، ص٢٢٦) "ونهبوا الأموال ثلاثة أيام"، (أبو الفداء، المختصر، ج٢، ص٢٢٨) "وكان ملك عماد الدين زنكي (عماد الدين زنكي ، ٢٠٠٧م، ص٢٠-٤٠؛ عاشور، ٢٠٢٣م، ص٢٧٣، ٢٧٤) حلب وقلعتها في المحرم من هذه السنة"، (أبو الفداء، المختصر، ج٢، ص٢٣٩) أو "وحاصروا صلاح الدين (٥٦٧-٥٨٩هـ/١١٧١-١١٩٢م) بالإسكندرية مدة ثلاث أشهر"، (أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص٤٣) "ودام الحرب بين أهل طرابلس والفرنج خمس سنين". (أبو الفداء، المختصر، ج٢، ص٢٢١) وكان في بعض الأحيان يقطع الطريقة الحولية بذكر بعض العناوين للحوادث التي رآها مهمة من وجهة نظره، فكان يضع عنواناً لحادث ما ، ويسرد ما وقع من حادثة ، وذلك مثل قوله "ذكر ملك عماد الدين زنكي حماة"، وذلك في سنة ٥٢٤هـ/١١٢٩م (أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص٣) أو "ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب"، وذلك في سنة ٥٤١هـ/١١٤٦م (أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص١٨) أو تأتي بعض السنوات بداخلها أكثر من عنوان لحادث فيها، وذلك مثل قوله في سنة ٥٨١هـ/١١٨٥م: "ذكر حصار السلطان صلاح الدين الموصل"، (ياقوت الحموي، ج٥، ص٢٢٣، ٢٢٤) و"ذكر وفاة صاحب حصن كيفا، (ياقوت الحموي ، ج٢، ص٢٦٥؛ أبو الفداء ، ص٢٨٠) و"ذكر ملك السلطان صلاح الدين ميفارقين (ياقوت الحموي، ج٥، ص٢٣٥، ٢٣٦) وغيرها". (أبو الفداء ، ج٣، ص٦٩) أما التراجم التي ورد ذكرها أبو الفداء أثناء تتبعه للحروب الصليبية، فلم يكن هناك ضابط في عرضها، فقد تأتي التراجم في نهاية حوادث كل سنة مثل سنة ٥١٦هـ/١١٢٢م وسنة ٥٢٤هـ/١١٢٩م (أبو الفداء، ج٢، ص٢٣٥، ج٣، ص٣) أو في أولها مثل سنة ٥٩٤هـ/١١٩٧م، (أبو الفداء ، ج٣، ص٩٣-٩٦) أو في أثنائها سنة ٥٩٧هـ/١٢٠٠م (أبو الفداء ، ج٣، ص٩٩-١٠١)، أو في أولها وآخرها معاً مثل سنة ٦١١هـ/١٢١٤م. (أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص١١٥، ١١٦) كذلك استخدم أبو الفداء المنهج الموضوعي وقام بتخصيص عناوين لأغلب الأحداث في تتبع الحروب الصليبية ثم يأخذ في سرد الأحداث، فذكر كالتالي: "ذكر مسير الفرنج إلى الشام وملكهم أنطاكية وغيرها وكان مبتدأ خروجهم في سنة ٤٩٠هـ/١٠٩٦م، فعبروا خليج قسطنطينية" (أبو الفداء ، ج٢، ص٢١٠) و"ذكر ملك الفرنج بيت المقدس" (أبو الفداء ، ج٢، ص٢١٠) و"ذكر ملك الفرنج جيبيل (ياقوت الحموي ، ج٢، ص١٠٥، ١٠٦؛ أبو الفداء ، ص٢٩) وعكا من الشام"، (أبو الفداء ، ج٢، ص٢١٧) و"ذكر ملك الفرنج طرابلس"، (أبو الفداء ، ج٢، ص٢٢٤) و"ملك الفرنج مدينة صيدا"، (أبو الفداء ، ج٢، ص٢٢٤) و"ملك الفرنج مدينة صور" (أبو الفداء ، ج٢، ص٢٣٧) و"فتح عماد الدين زنكي الرها"، (أبو الفداء ، ج٣، ص١٧) و"ملك الفرنج المهديّة بإفريقية، (أبو الفداء ، ج٣، ص١٩) و"حصر الفرنج لمشق"، (أبو الفداء ، ج٣، ص٢٠) و"ذكر وقعة حطين"، (أبو الفداء ، ج٣، ص٧١) و"ذكر حصار الفرنج عكا" (أبو الفداء ، ج٣، ص٧٦) استعمل أبو الفداء في التأريخ لتتبع الحروب الصليبية الشمول المكاني بذكر مكان الحوادث، وقد استخدم أبو الفداء في التعبير عند ذلك بعدة طرق مختلفة ، مثل "حصر حصن

الأكراد" (أبو الفداء، ج٢، ص٢١٦) "ظاهر دمشق"، (أبو الفداء، ج٢، ص٢٢٥) "وحسن الرأس"، (ياقوت الحموي، ج٢، ص٢٦٤) "وحسن اللبوة" (أبو الفداء، المختصر، ج٣، ص٥-٧) "قونية" (ياقوت الحموي، ج٤، ص٤١٥) وغيرهم. (أبو الفداء، ج٢، ص٢١٠) أو وصف مكان الحادثة بقوله "وكانت قلعة عبارة نازل نور الدين محمود بن زنكي (٥١١-٥٦٨ هـ / ١١١٨-١١٧٤ م) قلعة حارم (ياقوت الحموي، ج٢، ص٢٠٥) وهي للفرنج مدة، ثم رحل عنها ولم يملكها". (أبو الفداء، ج٣، ص٣٩) ومن منهج أبي الفداء أيضًا "الاختصار"، لما كان كتاب أبي الفداء يسمى بـ "المختصر في أخبار البشر" ومعنى ذلك أن ما يذكره سيأتي فيه بصفة عامة سيكون مختصراً، مثل قوله "يطول شرحه" (أبو الفداء، ج٣، ص٦٥، ١٦٦، ج٤، ص٩٣) أو "لا يليق بهذا المختصر"، (أبو الفداء، ج١، ص٩٤، ٩٥) أو "أضربنا عنها للاختصار". (أبو الفداء، ج٣، ص٤٧) كما ظهر حرص أبو الفداء في بعض الأحيان على وضع بعض العبارات لإستهلال حديثه عن الموضوع كقوله "ولنذكر جملة من أخبار حماة"، (أبو الفداء، ج٤، ص٦١) أو "سنذكر شيئاً من أخبارهم"، (أبو الفداء، ج٣، ص١٢٧) وكقوله أيضًا عند نهاية الحديث عن خبر ما "انتهى الكلام". (أبو الفداء، ج٣، ص٣٢) كما حرص أبو الفداء على الإشارة إلى مرتبة الحدث، وذلك كقوله حصار السلطان صلاح الدين الموصل، سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م "وهو حصاره الثاني"، (أبو الفداء، ج٣، ص٦٩) كذلك قوله عن فتح المسلمين ليافا (ياقوت الحموي، ج٥، ص٤٢٦) سنة ٥٩٤ هـ / ١١٩٧ م، "وكان هذا الفتح ثالث فتح لها" (أبو الفداء، ج٣، ص٩٣) واستعمل أبو الفداء أثناء تتبعه للحروب الصليبية في كتابه هذا بعض الصيغ التي تدل على عدم تيقنه من صحة ما يذكره أو ينقله من حوادث ووقائع ميله إلى الظن في بعض الأمور، كقوله مثلاً: "وفي هذه السنة ظناً"، (أبو الفداء، ج٣، ص١٢٩، ١٥٢، ١٦٧، ج٤، ص٦٣) أو "في هذه السنة أو التي قبلها". (أبو الفداء، ج٣، ص١٩١، ١٩٣، ج٤، ص٤٥) وكثرت الاحالات بشكل كبير، فاشتملت على إحالات لفترات سابقة كقوله: "كما تقدم ذكره في سنة" (أبو الفداء، ج٢، ص٢١٦، ٢٢٠، ٢٣٨)، أو "على ما تقدم ذكره" (أبو الفداء، ج٣، ص٥) أو "حسبما تقدم ذكره"، (أبو الفداء، ج٣، ص٧) أو "فقد ذكرنا ذلك"، (أبو الفداء، ج٢، ص٢١٩) أو "على ما ذكرناه" (أبو الفداء، ج٣، ص٢٠٧) أو "المقدم ذكره في سنة"، (أبو الفداء، ج٣، ص١٨٥) أو "كما ذكرنا". (أبو الفداء، ج٢، ص١٠١، ٢٣٩) أو إحالات لفترات قادمة سوف يتم الحديث عنها كقوله: "على ما سنذكره إن شاء الله تعالى"، (أبو الفداء، ج٢، ص٢٢٠) أو "كان منه ما نذكره في سنة". (أبو الفداء، ج٣، ص٢٩، ٩٦) اقتبس أبو الفداء بعض الآيات من القرآن الكريم أثناء تعقيبه بعض الحوادث الخاصة بالحملات الصليبية كقوله عند حضور صلاح الدين مع عمه أسد الدين شيركوه مصر سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م وهو كارهًا لذلك: "وكره صلاح الدين المسير، وفيه سعادته وملكه" (أبو الفداء، ج٣، ص٤٥) وذكر "وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم". (سورة البقرة، أية ٢١٦) وذكر أبو الفداء أيضًا عندما كان شاور يركب كل يوم إلى أسد الدين شيركوه، ويعدّه ويمنيه (أبو الفداء، ج٣، ص٤٥) وما يعدّهم الشيطان إلا غروراً، (سورة النساء، أية ١٢٥) وذكر أيضًا عند وفاة أسد الدين شيركوه فجأة بعد توليه الوزارة في مصر دون منازع، أنه أجله، (أبو الفداء، ج٣، ص٤٦) حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة" (سورة الأنعام، أية ١٤٤) واستخدامه لبعض الجمل الدعائية، كقوله: "ليقضي الله أمراً كان مفعولاً" (أبو الفداء، المختصر، ج٢، ص٢٢٤) و"ولله الحمد والمنة على ذلك". (أبو الفداء، ج٤، ص٢٥) وكان من منهج أبي الفداء أيضًا الإقتباس بالآيات الشعرية، (أبو الفداء، ج٣، ص١٦٤، ١٨٢، ١٩٦) ومثال على ذلك: عندما وقع الخلاف بين السلاطين السلجوقية، فتمكن الفرنج من البلاد، وقال في ذلك المظفر الأبيوردي أبياتاً منها:

مزجنا دماء بالدموع السواجم ... فلم يبق منا عرضة للمراجع

وشر سلاح المرء دمع يفيضه ... إذا الحرب شبت نارها بالصوارم

وكيف تنام العين ملء جفونها ... على هفوات أبقظت كل نائم (أبو الفداء، ج٢، ص٢١٠)

كذلك ذكر أبو الفداء سنة ٥١٣ هـ / عندما كانت وقعة بين أيلغازي بن أرتق (٤٩٨-٥١٦ هـ / ١١٠٤-١١٢٢ م) وبين الفرنج، بأرض حلب، فهزم الفرنج وقتل منهم عدة كثيرة، وأسر عدة ومما مدح أيلغازي به بسبب هذه الوقعة:

قل ما تشاء فقولك المقبول ... وعليك بعد الخالق التعويل

واستبشر القرآن حين نصرته ... وبكى لفقد رجاله الإنجيل

(أبو الفداء، ج٢، ص٢٣١) واستخدم لغة سليمة وألفاظ سهلة تيسر على القارئ فهم الأحداث للوصول إلى الحقيقة التاريخية، وضبط الكلمات والأسماء، وظهر حرص أبو الفداء على تعريف الأماكن في كتابه أثناء سرد أحداث الحروب الصليبية كقوله: "بلاد الأرمن المعروفة الآن ببلاد سيس" (أبو الفداء، ج٢، ص٢٢٦) أو "بزاعة" (ياقوت الحموي، ج١، ص٤٠٩) وهي على ستة فراسخ من حلب، (أبو الفداء، ج٣، ص١٢) "مدينة تنيس" (ياقوت الحموي، ج٢، ص٥١؛ أبو الفداء، ص٣٩، ١١٤) بالديار المصرية". (أبو الفداء، ج٣، ص٢٧) كما ذكر العديد من الألقاب

والوظائف فذكر: "الأشرف موسى بن يوسف ابن الملك الكامل محمد، ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، المعروف بأفيسس ولقبوه الملك الأشرف" (أبو الفداء ، ج٣، ص١٨٣) و"استقر قطز (٦٥٧-٦٥٨هـ/١٢٥٩-١٢٦٠م) في ملك الديار المصرية، وتلقب بالملك المظفر"، (أبو الفداء ، ج٣، ص١٩٩) و" استقر بيبرس (٦٥٨-٦٦٦هـ/١٢٦٠-١٢٧٧م) في السلطنة، وتلقب بالملك القاهر ركن الدين بيبرس الصالحي، ثم بعد ذلك غير لقبه عن الملك القاهر، وتلقب بالملك الظاهر لأنه بلغه أن القاهر لقب غير مبارك، ما تلقب به أحد فطالت مدته"، (أبو الفداء ، ج٣، ص٢٠٨) "وكان الوالي بعكا من جهة خليفة مصر، اسمه بنا ولقبه زهر الدولة الجيوشي، نسبة إلى أمير الجيوش". (أبو الفداء ، ج٢، ص٢١٧ ومن الوظائف التي ذكرها أبو الفداء أيضًا: "الوزرة" (أبو الفداء ، ج٣، ص٤٠) وكانت ولاية الصعيد أكبر المناصب بعد الوزارة"، (أبو الفداء ، ج٣، ص٤٠) ولى السلطان محمود شحنية العراق عماد الدين زنكي بن أفسس"، (أبو الفداء ، ج٢، ص٢٣٨) "وكان نور الدين ي كاتب صلاح الدين بالأمير الأسفهلار (الفلقشندي، ج٦، ص٨٠) في بعض الأحيان". (أبو الفداء ، ج٣، ص٤٧ وعرف بعض الشخصيات ووضح صلات القرابة : "نور الدولة شاهنشاه بن أيوب، وهو أبو الملك المظفر عمر صاحب حماة، وأبو فرخشاه صاحب بعلبك، (ياقوت الحموي، ج١، ص٤٥٣؛ أبو الفداء ، ص٢٥٣) وكان شاهنشاه أكبر من صلاح الدين، وكانا شقيقين" (أبو الفداء ، ج٣، ص٢١) أو "جناح الدولة صاحب حمص (ياقوت الحموي ، ج٢، ص٣٠٢) وهو زوج أم الملك رضوان" (أبو الفداء ، ج٢، ص٢١٠) و"بلك بن بهرام بن أرتق بن أكسك، وهو ابن أخي سقمان وأيلغازي"، (أبو الفداء ، ج٢، ص٢١٦) و"بهاء الدين قراقوش الأسدي، وكان خصيًا (رسائل الجاحظ ٢٠٠٢م، ج٢، ص٢٣؛ الحيوان ١٩٦٥م ، ص١٠٨) أبيض" (أبو الفداء ، ج٣، ص٤٨) أو "سقمان بن أرتق بن أكسب، أكسب بالباء، وصوابه أكسك بكافين". (أبو الفداء ، ج٢، ص٢٢٠ ومن منهج أبي الفداء أثناء أخذه من المصادر أنه اعتمد على أكثر من رواية في نقل الحدث وذلك بهدف الوصول إلى الدقة، فمثال على ذلك قوله: "انتهى ما نقلناه من تاريخ ابن منقذ، ولنرجع إلى كلام ابن الأثير" (أبو الفداء ، ج٣، ص٣٢) ومن منهجه أيضًا نقد الحوادث أو يصف الحادثة بكونها من العجائب، ففي سنة ٥٧٨هـ/١١٨٢م سار السلطان صلاح الدين إلى الشام : "سار السلطان صلاح الدين عن مصر إلى الشام، ومن عجيب الاتفاق، أنه لما برز من القاهرة، وخرجت أعيان الناس لوداعه، أخذ كل منهم يقول شيئاً في الوداع وفراقه، وفي الحاضرين معلم لبعض أولاد السلطان، فأخرج رأسه من بين الحاضرين وأنشد: تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار ، فتطير صلاح الدين وانقبض بعد انبساطه، وتكد المجلس على الحاضرين، فلم يعد صلاح الدين بعدها إلى مصر مع طول المدة". (أبو الفداء ، ج٣، ص٦٤) أو يصف الحادثة بأنها مشهودة : كقوله عن محاربة الملك المنصور صاحب حماة الصليبيين وهزيمتهم سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م : "وفيها سار الملك المنصور صاحب حماة إلى بعرين (ياقوت الحموي ، ج١، ص٣٢١ ، ٤٥٢) مرابطاً للفرنج، وأقام بها، وكتب الملك العادل، إلى صاحب بعلبك وإلى صاحب حمص بإنجاده فأنجده، واجتمعت الفرنج من حصن الأكراد وطرابلس وغيرها، وقصدوا الملك المنصور ببعرين، وانتقوا معه في ثالث شهر رمضان من هذه السنة، واقتتلوا، فانهزم الفرنج وقتل وأسر من خيالته جماعة، وكان يوماً مشهوداً". (أبو الفداء ، ج٣، ص١٠٣) أو يصف أبو الفداء الحادثة لم يقع مثلها الصليبيين، كقوله عن هزيمتهم في موقعة حطين سنة ٥٨٣هـ/١١٨٧م: "وما أصيبت الفرنج من حين خرجوا إلى الشام، وهي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة إلى الآن بمصيبة مثل هذه الواقعة". (أبو الفداء ، ج٣، ص٧٢) أو نقد الحادثة ببيان الأثر المترتب عليها، كقوله عن حرب المسلمين والفرنج في طليطلة (ياقوت الحموي ، ج٤، ص٣٩ ، ٤٠ ؛ أبو الفداء ، ص١٦٨ ، ١٧٦) وهزيمة المسلمين سنة ٦٢٤هـ/١٢٢٦م: "وهذه الواقعة هي التي هدت دعائم المسلمين بالأندلس". (أبو الفداء ، ج٣، ص١٣٨) أو يصف أبو الفداء الحادثة أنها من أعظم الضرر على المسلمين، كقوله عن إطلاق السلطان صلاح الدين أسرى الصليبيين بعد موقعة حطين : "كان وصول المراكيس إلى صور وإطلاق الفرنج الذين يأخذ السلطان بلادهم بالأمان، ويحملهم إلى صور من أعظم أسباب الضرر التي حصلت، حتى راحت عكا وقوي الفرنج بذلك" (أبو الفداء ، ج٣، ص٧٢)

الخاتمة:

في ختام البحث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:-

- سعة إطلاع أبي الفداء على المصادر التاريخية العامة والخاصة ، ولم يكن أبو الفداء مجرد ناقل جامع ممن سبقه في تأريخه للحروب الصليبية، بل ناقش وحلل وفسر بعض الأسباب للحوادث، وقام باستقراءها للكشف عن أسبابها، وكشف عن بعض مواطن العبرة والعظة، وإن كان تأثر بمنهج مؤرخي الإسلام كابن الأثير وابن واصل وابن الجوزي .

- سار أبو الفداء في تتبع الحملات الصليبية على طريقتين، فجمع بين المنهج الحولي والموضوعي، فقد انتمى أبو الفداء إلى عصر ساد فيه النمط الموسوعي في التأليف والكتابة التاريخية.

-تميز أسلوب الكتابة التاريخية عند أبي الفداء بالتخلي عن مسألة الإسناد في الخبر التاريخي في مؤلفه "المختصر في أخبار البشر"، واكتفى بتوثيق المادة من خلال إيراده لمصادر الخبر التاريخي أو الحادثه التاريخية أما في بداية الحادثه أو في ثنائها.
-تبينت رؤية أبي الفداء في كشف أوضاع المسلمين في ظل الحروب الصليبية من مواطن قوة وضعف، كذلك اتضحت رؤيته في الحروب الصليبية وصورة الفرنج في كتابه المختصر في أخبار البشر، ولم يتوان أبو الفداء في ذكر مساوئ ومحاسن الطرفين.
-تبين أهمية كتاب "المختصر في أخبار البشر" الذي جعل الغرب يشيد بقيمته العلمية وإثرائه بالمعرفة التاريخية، فقاموا بطبعه عدة مرات .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : المصادر الأولية:

ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن الجزري (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

١- الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م) (الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس (ت نحو ٥٦٠هـ / ١١٦٤م)

٢- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٢م.الأصفهاني، عماد الدين أبو حامد محمد بن محمد الأصفهاني (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)

٣- حروب صلاح الدين وفتح بيت المقدس ،وهو الكتاب المسمى الفتح القسي في الفتح القدسي، ط١، دار المنار،(القاهرة: ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م) الأكفاني،محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري (ت: ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)

٤- إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد فى أنواع العلوم، تحقيق عبد المنعم محمد عمر، ط١، دار الفكر العربي،(القاهرة: ١٤١١هـ / ١٩٩٠م). ابن أبيك الدوادري،أبو بكر بن عبد الله بن أبيك الدوادري (ت: بعد ٧٣٦هـ / ١٣٣٥م)

٥- الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر وهو الجزء التاسع من كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: هانس روبرت رويمر، ط١، المعهد الألماني للآثار، (القاهرة: ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م).البیهقي،أبو بكر أحمد بن الحسين البیهقي (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م)

٦- مناقب الشافعي، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط١، دار التراث،(القاهرة: ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)ابن تغري بردي،جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)

٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: حسين نصار، ط٢، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة: ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م)

٨- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تحقيق محمد محمد أمين، ط٢، دار الكتب والوثائق القومية،(القاهرة: ١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م)ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي (ت: ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)

٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)

الجاحظ،أبو عثمان عمرو بن بحر محبوب الكناني الليثي البصري (ت: ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)

١٠-رسائل الجاحظ، ط١، دار الهلال، (بيروت: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م)

١١- الحيوان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي،(مصر: ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م)خليفة،حاجي، مصطفى بن عبد الله (ت: ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م)

١٢-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين يالتقيا، رفعت بيلكه الكليسي، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م)ابن حبيب،بدر الدين الحسن بن عمر بن حبيب (ت: ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م)

١٣- تنكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، تحقيق: محمد محمد أمين، ط٢، دار الكتب والوثائق القومية،(القاهرة: ١٤٣٢هـ/ ٢٠١٠م)ابن حجر العسقلاني،شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)،

١٤- الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ط١، دار الجيل، (بيروت: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)الحميري،أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٧٢٧هـ/ ١٣٢٦م)

- ١٥- الروض المعطار المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، مؤسسة ناصر للثقافة، (بيروت: ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م) ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين محمد بن علي أحمد (ت: ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)
- ١٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م) ابن دقماق، إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاني (ت: ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م)
- ١٧- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، تحقيق: سمير طيارة، ط١، المكتبة العصرية، (بيروت: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م) الدوادري، أبو بكر بن عبدالله بن أبيك الدوادري (ت: بعد ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م)
- ١٨- الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر وهو الجزء التاسع من كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: هانس روبرت رويمر، ط١، المعهد الألماني للآثار، (القاهرة: ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م) الذهبي، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)
- ١٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م) ابن سباهي زاده، محمد بن علي البروسوي (ت: ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م)
- ٢٠- أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، تحقيق: المهدي عبد الروايضة، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت: ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) سبط بن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاعلي (ت: ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م)
- ٢١- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، تحقيق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، وآخرون، ط١، دار الرسالة العالمية، (دمشق: ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م) السبكي، تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت: ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م)
- ٢٢- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر، (القاهرة: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)
- ٢٣- كوكب الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة، تحقيق: محمد الششتاوي، ط١، دار الأفاق العربية، (القاهرة: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) الشجاع، شمس الدين الشجاعي (ت: بعد ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م)
- ٢٤- تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي وأولاده، تحقيق وترجمة إلى الألمانية: برياره شيفر، ط١، فرانزشتاينز للنشر، (فيسبادن: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م)
- ابن الشحنة، محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد ابن الشحنة (ت: ٨١٥هـ/ ١٤١٢م)
- ٢٥- روض المناظر في علم الأوائل والأواخر، تحقيق: سيد علي مهني، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م). الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٤م)
- ٢٦- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، ط١، دار إحياء التراث، (بيروت: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)
- ٢٧- أمراء دمشق في الإسلام، ط١، دار الكتاب الجديد، (بيروت: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)
- ٢٨- أعيان العصر وأحوال النصر، تحقيق: علي أبو زيد وآخرون، ط١، دار الفكر، (دمشق: ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م)
- طاش كبرى زاده، أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى (ت: ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م)
- ٢٩- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م)
- ابن العبري، غريغوريوس أبو الفرج بن هارون الملطي (ت: ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)
- ٣٠- مختصر تاريخ الدول، تحقيق: الأب أنطون صالحاني اليسوعي، ط٣، دار الرائد اللبناني، (لبنان: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م)
- ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي (ت: ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م)
- ٣١- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل (بيروت: ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م) العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت: ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)
- ٣٢- التعريف بالمصطلح الشريف، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).
- ابن العميد، المكين جرجس بن العميد بن أبي المكارم (ت: ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)
- ٣٣- أخبار الأيوبيين، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة: بلات) أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت: ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)
- ٣٤- الكناش في فني النحو والصرف، تحقيق: رياض بن حسن الخوام، ط١، المكتبة العصرية، (بيروت: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)

٣٥- المختصر في أخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية، (القاهرة: بلات)

٣٦- المختصر في أخبار البشر، تحقيق: محمد زينهم عزب، ط١، دار المعارف، (القاهرة: بلات)

٣٧- المختصر في أخبار البشر، ط١، مكتبة المتنبية، (القاهرة: بلات)

٣٨- تقويم البلدان، ط١، دار صادر، (بيروت: بلات)

ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ/١٤٤٧م)

٣٩- طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خالد، ط١، عالم الكتب، (بيروت: ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)

القلقشندى، أبو العباس أحمد بن علي (ت: ٨٢١هـ/١٤١٧م)

٤٠- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ط٣، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة: ١٤٣٢هـ/٢٠١٠م)

الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)

٤١- فوات الوفيات والذيل عليه، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت: ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)

ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٤٢- البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)

ابن كنان، محمد بن عيسى بن محمود بن محمد بن كنان (ت: ١١٥٣هـ/١٧٤٠م)

٤٣- حدائق الياسمين في ذكر قوانين الخلفاء والسلطين، تحقيق: عباس صباغ، ط١، دار النفائس، (بيروت: ١٤١٢هـ/١٩٩١م)

المقريزي، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي، (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م)

٤٤- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، تحقيق: محمد زينهم، مديحة الشرقاوي، ط١، مكتبة مدبولي، (القاهرة: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

ابن واصل، جمال الدين محمد بن سالم بن واصل (ت: ٦٩٧هـ/١٢٩٧م)

٤٥- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، المكتبة العصرية، (بيروت: ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)

ابن الوردي، عمر بن مظفر ابن أبي الفوارس ابن الوردي (ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)

٤٦- تاريخ ابن الوردي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)

اليافعي، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٦م)

٤٧- مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)

٤٨- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)

اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني، (ت: ٧٢٦هـ/١٣٢٥م)

٤٩- نيل مرآة الزمان، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد: الدكن، الهند، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م)

ثالثا: المراجع العربية :

الأشقر، محمد عبد الغنى

١- أتابك العساكر في القاهرة عصر المماليك الجراكسة، ط١، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)

أمين، حسين

٢- تاريخ العراق في العصر السلجوقي، ط٢ (بغداد: المكتبة الأهلية، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) الخطيب، مصطفى عبد الكريم

٣- معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٤١٧هـ/١٩٩٦م). دهمان، محمد أحمد

٤- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، ط١، دار الفكر، (دمشق: ١٤١١هـ/١٩٩٠م) رزق، عاصم محمد

٥- معجم العمارة والفنون الإسلامية، ط١، مكتبة مدبولي، (القاهرة: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) الزركلي، خير الله

٦- الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، (بيروت: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) أبو زهرة، محمد

- ٧- الشافعي حياته وعصره - آراؤه وفقهه، ط١، دار الفكر العربي، (القاهرة: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م)
- ٨- تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية، ط١، دار الفكر العربي، (القاهرة: بلات) زيدان، جرجي
- ٩- تاريخ آداب اللغة العربية، ط١، مؤسسة هنداي، (القاهرة: بلات) سركيس، يوسف بن إليان بن موسى
- ١٠- معجم المطبوعات العربية والمعرية، ط١، مطبعة سركيس، (القاهرة: ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م) سعد، قاسم علي
- ١١- جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، ط١، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، (دبي: ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) سلام، محمد زغلول
- ١٢- الأدب في العصر المملوكي، ط١، منشأة المعارف، (القاهرة: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م) الصلابي، على محمد محمد
- ١٣- السلطان الشهيد عماد الدين زنكي " شخصيته وعصره " ، ط١، مؤسسة إقرأ، (القاهرة: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٧م) عبد الحميد، طارق جلال
- ١٤- الجيش في العصر المملوكي، ط١، دار كتابات، (القاهرة: ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٢م) عاشور، سعيد عبد الفتاح
- ١٥- الحركة الصليبية، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، (القاهرة: ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م) كحالة، عمر رضا
- ١٦- معجم المؤلفين، ط١، مكتبة المتنبي، (بيروت: بلات) محفوظ، محمد
- ١٧- تراجم المؤلفين التونسيين، ط٢، دار الغرب الإسلامي، (بيروت: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م) مصطفى، شاكر
- ١٨- التاريخ العربي والمؤرخون، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت: ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م) نويهض، عادل
- ١٩- معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، ط٣، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، (بيروت: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م)

رابعاً: الدوريات والبحوث العلمية

إسماعيل، ليلى عبد الجواد

- ١- أتابك العساكر في القاهرة في عصر دولة المماليك البحرية، مجلة المؤرخ المصري (القاهرة: العدد ١٠، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م) حميدة، عبد الرحمن
- ٢- أبو الفداء، منشور بوزارة الثقافة، (القاهرة: العدد ١٥٤، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م) حياة عبد القادر مرسى
- ٣- مقارنة تاريخية بين الملكتين المملوكيتين رضية الدين في الهند وشجر الدر في مصر، بحث منشور بمجلة التاريخ والمستقبل، كلية الآداب، (جامعة المنيا: عدد يناير، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٢م) الراشد، رائد أمير عبد الله
- ٤- منهج أبي الفداء الحموي في كتابة السيرة النبوية، بحث منشور بمجلة كان التاريخية، (القاهرة: العدد ٢١، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٦م) زريق، قسطنطين
- ٥- عبرة من عصر أبي الفداء، بحث منشور بوزارة الثقافة، (القاهرة: العدد ١٥٤، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م) زيادة، نيقولا
- ٦- مذكرات أبي الفداء، بحث منشور بوزارة الثقافة، (القاهرة: العدد ١٥٤، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م) سندي، هدى محمد سعيد
- ٧- نشأة الأتابكية ودورهم في الدولة الإسلامية "عماد الدين زنكي نموذجاً"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، (العراق، المجلد ٣٠، العدد ٤، ١٤٤٥هـ/ ٢٠٢٣م) شعار، منذر
- ٨- الملك العالم أبو الفداء، بحث منشور بمجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، (الكويت: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م) عياد، محمد كمال
- ٩- أبو الفداء الملك العلامة، بحث منشور بمجلة مجمع اللغة العربية، (دمشق: مجلد ٥٠، ج ١، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م) نوار، صلاح الدين محمد
- ١٠- تنكز الحسامي الناصري نائب الشام في سلطنة الناصر محمد بن قلاوون (٧١٢-٧٤١هـ/ ١٣١٢-١٣٤٠م)، بحث منشور بمجلة كلية دار العلوم، (جامعة الفيوم: يونيو، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٨م)

خامساً: الرسائل والاطاريح الجامعية

سبانو، أحمد غسان

- ١- مملكة حماة الأيوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، (جامعة دمشق: ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م) الصرايرة، بكر محمد سلامة
- ٢- ابن واصل مؤرخاً للحروب الصليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، (الأردن: ١٤٤١هـ/ ٢٠١٩م) العملة، عبد الجبار أحمد محمد
- ٣- نيابة دمشق الشام في عهد الأمير تنكز الحسامي الناصري (٧١٢-٧٤٠هـ/ ١٣١٢-١٣٣٩م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، (فلسطين: ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)

List of Sources and References

First: The Holy Qur'an

Second: Primary Sources:

Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan al-Jazari (d. ٦٣٠ AH/ ١٢٣٢ CE)

-^١ Al-Kamil fi al-Tarikh, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, ١st ed., Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut: ١٤١٧ AH/ ١٩٩٧ CE)

Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Idris (d. c. ٥٦٠ AH/ ١١٦٤ CE)

-^٢ Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, Library of Religious Culture, Cairo, ٢٠٠٢ CE

Al-Isfahani, Imad al-Din Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Isfahani (d. ٥٩٧ AH/ ١٢٠٠ AD)

-^٣ The Wars of Saladin and the Conquest of Jerusalem, a book entitled Al-Fath al-Qasi fi al-Fath al-Qudsi, ١st ed., Dar al-Manar (Cairo: ١٤٢٥ AH/ ٢٠٠٤ AD)

Al-Akfani, Muhammad ibn Ibrahim ibn Sa'id al-Ansari (d. ٧٤٩ AH/ ١٣٤٨ AD)

4- Guidance for the Seeker to the Most Sublime Purposes in the Types of Sciences, edited by Abdel Moneim Mohamed Omar, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi (Cairo: 1411 AH/1990 AD).

Ibn Aybak Al-Dawadari, Abu Bakr ibn Abdullah ibn Aybak Al-Dawadari (d. after 736 AH/1335 AD).

5- Al-Durr Al-Fakhir fi Sirat Al-Malik Al-Nasir, the ninth part of Kanz Al-Durar wa Jami' Al-Ghurar, edited by Hans Robert Roemer, 1st ed., German Archaeological Institute (Cairo: 1380 AH/1960 AD).

Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi (d. 458 AH/1065 CE)

6- Mana'ib al-Shafi'i, edited by Sayyid Ahmad Saqr, 1st ed., Dar al-Turath (Cairo: 1390 AH/1970 CE)

Ibn Taghri Bardi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf ibn Taghri Bardi (d. 874 AH/1469 CE)

7- Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira, edited by Hussein Nassar, 2nd ed., National Library and Archives (Cairo: 1426 AH/2005 CE)

8- Al-Manhal al-Safi wa al-Mustawfi ba'd al-Wafi, edited by Muhammad Muhammad Amin, 2nd ed., National Library and Archives (Cairo: 1433 AH/2011 CE)

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali al-Baghdadi (d. 597 AH/1200 CE)

9- Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam Edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta, Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1416 AH/1995 CE)

Al-Jahiz, Abu Uthman Amr ibn Bahr Mahbub al-Kinani al-Laythi al-Basri (d. 255 AH/868 CE)

10- The Letters of al-Jahiz, 1st ed., Dar al-Hilal (Beirut: 1423 AH/2002 CE)

11- The Animals, edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, 2nd ed., Mustafa al-Babi al-Halabi Press (Egypt: 1385 AH/1965 CE)

Khalifa, Haji, Mustafa ibn Abdullah (d. 1067 AH/1656 CE)

12- Kashf al-Zunun an Asma'i al-Kutub wa al-Funun (Revealing Suspicions about the Names of Books and Arts), edited by: Muhammad Sharaf al-Din Yaltaqiyya, Rifat Bilka al-Kilisi, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut: 1360 AH/1941 CE)

Ibn Habib, Badr al-Din al-Hasan ibn Umar ibn Habib (d. 779 AH/1377 AD)

13- Tadhkirat al-Nabih fi Ayyam al-Mansur wa Banyeh, edited by Muhammad Muhammad Amin, 2nd ed., National Library and Archives (Cairo: 1432 AH/2010 AD)

Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Ahmad ibn Ali ibn Muhammad (d. 852 AH/1448 AD)

14- Al-Durar al-Kamina fi A'yan al-Mi'ah al-Thamina, 1st ed., Dar al-Jeel (Beirut: 1414 AH/1993 AD)

Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Abd al-Mun'im (d. 727 AH/1326 CE)

15- Al-Rawd al-Mu'tar al-Mu'tar fi Khabar al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas, 2nd ed., Nasser Foundation for Culture, (Beirut: 1401 AH/1980 CE)

Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Muhammad ibn Ali Ahmad (d. 681 AH/1282 CE)

16- Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman, edited by Ihsan Abbas, 1st ed., Dar Sadir, (Beirut: 1398 AH/1977 CE)

Ibn Duqmaq, Ibrahim ibn Muhammad ibn Aydamur al-'Ala'i (d. 809 AH/1406 CE)

17- Nuzhat al-Anam fi Tarikh al-Islam, edited by Samir Tayyara, 1st ed., Al-Maktaba al-Asriya, (Beirut: 1420 AH/1999 CE)

Al-Dawadari, Abu Bakr ibn Abdullah ibn Aybak al-Dawadari (d. after 736 AH/1335 CE)

18- Al-Durr Al-Fakhir fi Sirat al-Malik al-Nasir, the ninth part of Kanz al-Durar wa Jami' al-Ghurar, edited by Hans Robert Roemer, 1st ed., German Archaeological Institute (Cairo: 1380 AH/1960 CE)

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH/1347 CE)

- 19- History of Islam and the Deaths of Famous Figures and Notables, edited by Omar Abd al-Salam Tadmuri, 1st ed., Dar al-Kitab al-Arabi (Beirut: 1409 AH/1988 CE)
- Ibn Sipahizadeh, Muhammad ibn Ali al-Barusawi (d. 997 AH/1588 CE)
- 20- The Clearest Paths to Knowledge of Countries and Kingdoms, edited by al-Mahdi Abd al-Ruwayda, 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami (Beirut: 1427 AH/2006 CE)
- Sabt ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf Ibn Qazaw'ali (d. 654 AH/1256 CE)
- 21- Mirat al-Zaman fi Tarikh al-A'yan, edited by:
Muhammad Barakat, Kamil Muhammad al-Kharrat, and others, 1st ed., Dar al-Risalah al-'Alamiyyah (Damascus: 1434 AH/2013 CE)
- Al-Subki, Taj al-Din Abu Nasr 'Abd al-Wahhab ibn 'Ali ibn 'Abd al-Kafi (d. 771 AH/1369 CE)
- 22- Tabaqat al-Shafi'iyah al-Kubra, edited by: Mahmoud Muhammad al-Tanahi, 'Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, 2nd ed., Hijr Printing and Publishing House (Cairo: 1413 AH/1992 CE)
- Al-Suyuti, Jalal al-Din 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr ibn Muhammad al-Suyuti (d. 911 AH/1505 CE)
- 23- Kawkab al-Rawda fi Tarikh al-Nil wa Jazirat al-Rawda, edited by: Muhammad al-Shishtawi, 1st ed., Dar al-Afaq al-'Arabiyyah (Cairo: 1423 AH/2002 CE)
- Al-Shuja'i, Shams al-Din Al-Shuja'i (d. after 745 AH/1344 AD)
- 24- The History of King Al-Nasir Muhammad ibn Qalawun Al-Salihi and His Sons, edited and translated into German by Barbara Schäfer, 1st ed., Franzsteins Publishing, (Wiesbaden: 1399 AH/1978 AD)
- Ibn Al-Shihna, Muhibb Al-Din Abu Al-Walid Muhammad ibn Muhammad Ibn Al-Shihna (d. 815 AH/1412 AD)
- 25- Rawdat Al-Manazir fi Ilm Al-Awa'il wa Al-Awakhir, edited by Sayyid Ali Mahna, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut: 1418 AH/1997 AD). Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Abiyk (d. 764 AH/1364 CE)
- 26- Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ahmad al-Arna'ut, Turki Mustafa, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath, (Beirut: 1421 AH/2000 CE)
- 27- The Princes of Damascus in Islam, 1st ed., Dar al-Kitab al-Jadid, (Beirut: 1404 AH/1983 CE)
- 28- The Notables of the Era and the Helpers of Victory, edited by Ali Abu Zayd and others, 1st ed., Dar al-Fikr, (Damascus: 1419 AH/1998 CE)
- Tash Kubra Zadeh, Abu al-Khair Issam al-Din Ahmad ibn Mustafa (d. 968 AH/1560 CE)
- 29- The Key to Happiness and the Lamp of Sovereignty in the Subjects of the Sciences, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut: 1406 AH/1985 CE)
- Ibn al-'Ibri, Gregory Abu al-Faraj ibn Harun al-Malti (d. 685 AH/1286 AD)
- 30- A Brief History of States, edited by Father Antoine Salhani, S.J., 3rd ed., Dar al-Ra'id al-Lubnani (Lebanon: 1404 AH/1983 AD)
- Ibn Abd al-Haqq, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq ibn Shama'il al-Qat'i al-Baghdadi (d. 739 AH/1338 AD)
- 31- Observatories of Insight into the Names of Places and Regions, 1st ed., Dar al-Jeel (Beirut: 1412 AH/1991 AD)
- Al-Omari, Shihab al-Din Ahmad ibn Yahya ibn Fadlallah (d. 749 AH/1348 AD)
- 32- Definition of the Noble Term, edited by Muhammad Hussein Shams al-Din, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1409 AH/1988 AD).
- Ibn al-Amid, al-Makin Jirjis ibn al-Amid ibn Abi al-Makarim (d. 672 AH/1273 CE)
- 33- Akhbar al-Ayyubid, 1st ed., Maktabat al-Thaqafa al-Diniyah (Cairo: Blatt)
- Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Muhammad ibn Umar (d. 732 AH/1331 CE)
- 34- al-Kanash fi Fanani wa al-Murf, edited by Riyad ibn Hasan al-Khawam, 1st ed., Maktabat al-Asriya (Beirut: 1421 AH/2000 CE)
- 35- al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar, 1st ed., al-Husayniyya al-Misriyya Press (Cairo: Blatt)
- 36- al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar, edited by Muhammad Zainhum Azab, 1st ed., Dar al-Ma'arif (Cairo: Blatt)
- 37- al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar, 1st ed., Maktabat al-Mutanabbi' (Cairo: Blatt)
- 38- Taqwim al-Buldan, 1st ed., Dar Sadir (Beirut: Blatt)
- Ibn Qadi Shahba, Taqi al-Din Abu Bakr ibn Ahmad ibn Qadi Shahba (d. 851 AH/1447 CE)
- 39- Tabaqat al-Shafi'iyah, edited by al-Hafiz Abd al-Alim Khalid, 1st ed., Alam al-Kutub (Beirut: 1407 AH/1986 CE)
- Al-Qalqashandi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali (d. 821 AH/1417 CE)
- 40- Subh al-A'sha fi Sina'at al-Insha' (The Subh of the Night-Time Art of Composition), 3rd ed., National Library and Archives (Cairo: 1432 AH/2010 CE)

Al-Kutubi, Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad al-Kutubi (d. 764 AH/1362 CE)

41- Fawat al-Wafayat wa al-Dhayl alayh (The Deaths of the Dead and the Appendix to It), edited by Ihsan Abbas, 1st ed., Dar Sadir (Beirut: 1393 AH/1973 CE)

Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir (d. 774 AH/1372 CE)

42- The Beginning and the End, edited by Ali Shiri, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut: 1409 AH/1988 CE)

Ibn Kinan, Muhammad ibn Isa ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Kinan (d. 1153 AH/1740 CE)

43- The Jasmine Gardens in Mentioning the Laws of the Caliphs and Sultans, edited by Abbas Sabbagh, 1st ed., Dar al-Nafa'is (Beirut: 1412 AH/1991 CE)

Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali (d. 845 AH/1441 CE)

44- Sermons and Considerations in Mentioning the Plans and Monuments Known as al-Khitat al-Maqriziyya, edited by Muhammad Zainhum and Madiha al-Sharqawi, 1st ed., Madbouly Library (Cairo: 1419 AH/1998 CE)

Ibn Wasil, Jamal al-Din Muhammad ibn Salim ibn Wasil (d. 697 AH/1297 CE)

45- Mufrij al-Kurub fi Akhbar Bani Ayyub, edited by Omar Abd al-Salam Tadmuri, 1st ed., Al-Maktaba al-Asriya (Beirut: 1425 AH/2004 CE)

Ibn al-Wardi, Omar ibn Muzaffar ibn Abi al-Fawaris ibn al-Wardi (d. 749 AH/1348 CE)

46- Tarikh Ibn al-Wardi, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1417 AH/1996 CE)

Al-Yafei, Abu Muhammad Abdullah ibn As'ad ibn Ali ibn Sulayman al-Yafei (d. 768 AH/1366 CE)

47- Mirat al-Janan wa Ibrat al-Yaqzan fi Ma'tibdar min Awadat al-Zaman (Mirror of Heaven and Lesson of Awakening in Knowing What is Considered of the Incidents of Time), edited by Khalil al-Mansur, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1418 AH/1997 CE)

Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Rumi (d. 626 AH/1229 AD)

48- Mu'jam al-Buldan, 2nd ed., Dar Sadir, (Beirut: 1416 AH/1995 AD)

Al-Yunini, Qutb al-Din Abu al-Fath Musa ibn Muhammad al-Yunini, (d. 726 AH/1325 AD)

49- Dhayl Mirat al-Zaman, 1st ed., Press of the Ottoman Encyclopedia Council, (Hyderabad: Deccan, India, 1374 AH/1954 AD)

Third: Arabic References:

Al-Ashqar, Muhammad Abd al-Ghani

1- Atabeg al-Asakir fi Cairo during the Circassian Mamluk Era, 1st ed., Madbouly Library (Cairo, 1424 AH/2003 AD)

Amin, Hussein

2- History of Iraq in the Seljuk Era, 2nd ed. (Baghdad: Al-Ahliya Library, 1427 AH/2006 AD)

Al-Khatib, Mustafa Abdul Karim

3- Dictionary of Historical Terms and Titles, 1st ed., Al-Risala Foundation (Beirut: 1417 AH/1996 AD)

Dahman, Muhammad Ahmad

4- Dictionary of Historical Terms in the Mamluk Era, 1st ed., Dar al-Fikr, (Damascus: 1411 AH/1990 CE)

Rizq, Asim Muhammad

5- Dictionary of Islamic Architecture and Arts, 1st ed., Madbouly Library, (Cairo: 1421 AH/2000 CE)

Al-Zarkali, Khair Allah

6- Al-A'lam, 15th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, (Beirut: 1423 AH/2002 CE)

Abu Zahra, Muhammad

7- Al-Shafi'i: His Life and Times - His Views and Jurisprudence, 1st ed., Dar al-Fikr al-Arabi, (Cairo: 1399 AH/1978 CE)

8- History of Islamic Schools of Thought in Politics and Doctrines and the History of Schools of Jurisprudence, 1st ed., Dar al-Fikr al-Arabi, (Cairo: Platt)

Zidan, Jurji

9- History of Arabic Literature, 1st ed., Hindawi Foundation, (Cairo: Platt)

Sarkis, Youssef bin Ilyan Bin Musa

10- Dictionary of Arabic and Arabized Publications, 1st ed., Sarkis Press, (Cairo: 1346 AH/1928 CE)

Saad, Qasim Ali

11- A Collection of Biographies of Maliki Jurists, 1st ed., Dar Al-Buhuth for Islamic Studies and Heritage Revival, (Dubai: 1423 AH/2002 CE)

Salam, Muhammad Zaghloul

- 12- Literature in the Mamluk Era, 1st ed., Mansha'at Al-Ma'arif, (Cairo: 1420 AH/1999 CE)
Al-Sallabi, Ali Muhammad Muhammad
- 13- The Martyr Sultan Imad al-Din Zengi "His Personality and His Era", 1st ed., Iqra Foundation, (Cairo: 142 AH/2007 CE)
Abdul Hamid, Tariq Jalal
- 14- The Army in the Mamluk Era, 1st ed., Kitabat House, (Cairo: 1434 AH/2012 CE)
Ashour, Sa'id Abd al-Fattah
- 15- The Crusader Movement, 1st ed., Maktaba Anglo-Egyptian, (Cairo: 1431 AH/2010 AD)
Kahala, Omar Reda
- 16- Dictionary of Authors, 1st ed., Al-Muthanna Library, (Beirut: Platt)
Mahfouz, Muhammad
- 17- Biographies of Tunisian Authors, 2nd ed., Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut: 1415 AH/1994 AD)
Mustafa, Shaker
- 18- Arab History and Historians, 1st ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, (Beirut: 1411 AH/1990 AD)
Nuwayhid, Adel
- 19- Dictionary of Interpreters from Early Islam to the Present Era, 3rd ed., Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship, Translation, and Publishing, (Beirut: 1409 AH/1988 AD)Fourth: Periodicals and Scientific Research
Ismail, Laila Abdel Jawad
- 1- Atabeg al-Asakir in Cairo during the Era of the Bahri Mamluk State, The Egyptian Historian Magazine (Cairo: Issue 10) 1414 AH/1993 AD)Hamida, Abd al-Rahman
- 2- Abu al-Fida, published by the Ministry of Culture (Cairo: Issue 154, 1394 AH/1974 AD)
The Life of Abd al-Qadir Mursi
- 3- A Historical Comparison between the Two Mamluk Queens, Radiya al-Din in India and Shajar al-Durr in Egypt, a study published in the History and Future Magazine, Faculty of Arts (Minya University: January issue, 1434 AH/2012 AD)Al-Rashed, Raed Amir Abdullah
- 4- Abu al-Fida al-Hamawi's Approach to Writing the Biography of the Prophet, a study published in the Kan Historical Magazine (Cairo: Issue 21, 1438 AH/2016 AD)Zuraiq, Constantine
- 5- A Lesson from the Era of Abu al-Fida, a study published by the Ministry of Culture (Cairo: Issue 154, 1394 AH/1974 AD)Ziyada, Nicola
- 6- Abu al-Fida's Memoirs, a study published by the Ministry Culture (Cairo: Issue 154, 1394 AH/1974 CE)
Sindi, Huda Muhammad Sa'id
- 7- The Rise of the Atabegs and Their Role in the Islamic State "Imad ad-Din Zengi as a Model", Tikrit University Journal for Humanities (Iraq, Volume 30, Issue 4, 1445 AH/2023 CE)
Shaar, Munther
- 8- The Scholar King Abu al-Fida, a study published in the Islamic Awareness Magazine, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, (Kuwait: 1404 AH/1983 CE)
Ayad, Muhammad Kamal
- 9- Abu al-Fida the Scholar King, a study published in the Journal of the Arabic Language Academy, (Damascus: Volume 50, Part 1, 1395 AH/1975 CE)
Nawwar, Salah ad-Din Muhammad
- 10- Tankiz al-Husami al-Nasiri, Deputy of the Levant during the Sultanate of al-Nasir Muhammad ibn Qalawun (712-741 AH/1312-1340 CE), a published study In the Journal of the Faculty of Dar Al-Ulum, (Fayoum University: June 1430 AH/2008 AD)
Fifth: University Theses and Dissertations
Spanu, Ahmad Ghassan
1. The Ayyubid Kingdom of Hama, unpublished master's thesis, Faculty of Arts, (Damascus University: 1405 AH/1984 AD)
Al-Sarayrah, Bakr Muhammad Salamah
2. Ibn Wasil as a Historian of the Crusades, unpublished master's thesis, Faculty of Graduate Studies, Mu'tah University, (Jordan: 1441 AH/2019 AD)Al-Amla, Abdul-Jabbar Ahmad Muhammad
3. The Viceroyalty of Damascus during the Reign of Prince Tankiz al-Husami al-Nasiri (712-740 AH/1312-1339/1340 AD), unpublished master's thesis, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University (Palestine: 1421 AH/2000 AD)